

نور على الدرب 931 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثلاثون بعد المئة. الاسئلة تقول في هذا السؤال يا فضيلة الشيخ ما هي الذنوب - [00:00:00](#)

التي يكفرها قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مئة مرة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما بال؟ فانها لم تحدد الذنوب التي تغفر بالذكر بذكر الله عز وجل - [00:00:30](#)

والتسبيح والتكبير والتحميد لم تحدد اه تغفر له جميع الذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت مثل زبد البحر وهذا لمن اخلص النية لله عز وجل وذكر الله بقلب حاضر محتسبا للاجر والثواب من الله عز وجل مخلصا لله في عقيدة - [00:00:50](#)

في عبادته وفي توحيده. نعم. جزاكم الله خيرا تقول يا ام عبد المحسن الحقيقة لها سؤال آآ عن الكذب تقول الكذب عن في حالة استلامي للمرتب يبدو بانها مدرسة او وظيفة تقول انا لا اخبره بالمبلغ الحقيقي خوفا من ان يأخذ المرتب - [00:01:10](#)

اه كله لانني احتاج المال. فهل انا ائمة في هذا الكذب؟ اذا سألك فان الواجب الصدق. تخبرنا وبذلك واه تخبروني وهو ايضا بان بانك تحتاجين بعض الامور فلا بد من توفير مبلغ لحوايجك الخاصة تقنعينه بذلك ولا - [00:01:30](#)

اظنه ان شاء الله سيتمتع او سيأخذ كل ما معك ويضر بك فان الوالد له ان يأخذ من مال ولده ما لا يضر الولد ولا يحتاجه الولد يعني في حدود. نعم. ليس له الحق بان يأخذ كل ما معك ويترك محتاجة. بل يترك لك من المال ما يكفي - [00:01:50](#)

نعم. جزاكم الله خيرا تقول هل هذا حديث نام او وما معناه آآ اخرج عليكم حق اليتيم والمرأة؟ نعم هذا ورد عنه الرسول صلى الله عليه وسلم آآ اخرج حق آآ الضعيفين. نعم. آآ اليتيم والمرأة يعني التحريج معناه - [00:02:10](#)

المنع والتعظيم نعم كذلك يدل على عدم ظلم اليتيم وظلم المرأة لانهما ضعيفان لا يدافعان عن حقهما نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم يا فضيلة الشيخ. هذا السائل من اه الجمهورية اليمنية محافظة صعدة له سؤال عن - [00:02:30](#)

اية كريمة في سورة الاسلام في قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم آآ خشية املاق نحن نرزقهم واياكم الى اخر الاية نعم هذا نهي عن قتل الاولاد خشية الفقر كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر فانزل الله هذه الاية - [00:02:50](#)

وغيرها من من الايات التي تنهى عن قتل الاولاد لانهم في الجاهلية كانوا يقتلون الاولاد لاغراض منهم من يقتل الولد عبادة للاصنام كذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليرضوهم وليلبسوا عليهم دينهم ويقتلون اولادهم - [00:03:10](#)

تقربا الى الاصنام ومنهم من يقتل الاولاد خشية الفقر مثل ما في هذه الاية خشية املاق الاملاق معناه الفقر وهم يقولون اذا كثر الاولاد يحصل الفقر لاننا لا نستطيع الانفاق عليهم والله جل وعلا اخبر ان الرزق بيد الله عز وجل وان الذي - [00:03:30](#)

خلقهم هو الذي يتكفل برزقهم فلستم انتم الذين ترزقونهم وانما رزقهم عند الله الذي خلقهم نحن نرزقهم واياكم وكيف قدمهم على المخاطبين ليؤكد سبحانه وتعالى انه متكفل برزقهم وما خلق الله نفسا الا ويخلق - [00:03:50](#)

بها رزقها ويقدر لها رزقها وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم. ففي قتل الاولاد خشية الفقر سوء ظن بالله عز وجل وهو من كبائر الذنوب. وهو من اكبر الكبائر كما قال صلى الله - [00:04:10](#)

لما سئل عن اكبر الكبائر قال الشرك بالله. قيل ثم ما؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قيل ثم ماذا؟ قال انتم زانية بحريرة

جارك هذه من اكثر الكبائر. ومن اهل الجاهلية من يقصد البنات خاصة خشية العار. ويسمونها المؤودة والواد - [00:04:30](#)
يقتلونها شر قتله يعني بان يدفنوها في التراب وهي حية. نعم. تموت تحت التراب ومن المؤودة سئلت يعني اي ذنب قتلت واذا بشر
احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا -

[00:04:50](#)

شاء ما يحكمون فهو يتردد بين امرين اما ان يترك البنت ويهينها واما ان آادسها في التراب يعني يدفنها في التراب حتى تموت
وهذا من فظاعة الامور الجاهلية ولا يبعد ان يشابههم في الوقت - [00:05:10](#)
في الحاضر الذين يأمرن بتحديد النسل ويلزمون بتحديد النسل خشية من شح الارزاق وشح المحاصيل ويظنون ان ان الذي
خلق هذه المخلوقات لا يقدر على رزقه وانها ستتشاحن في الرزق لانهم لا يؤمنون - [00:05:30](#)
يؤمنون بالله عز وجل او لا يؤمنون بقضاء الله وقدره او يسيئون الظن بالله عز وجل فهم يقررون آا يقررون هنا ما يسمونه بتحرير
النسل خشية من شح الموارد شح آا المحاصيل تحصل الفقر والفقر هذا هو هو - [00:05:50](#)
اعتقاد الجاهلية نسأل الله العافية فيجب على المسلمين ان لا تنطلي عليهم هذه الفكرة الخبيثة والفكرة الجاهلية وان يحسنوا الظن
بالله عز وجل. بل على العكس اذا كثر الاولاد كثر الخير. كثر الانتاج انهم يعملون ويشغلون وينتجون فيكثر الانتاج. وبذلك -

[00:06:10](#)

ايضا يكثر عدد المسلمين ويكثر عدد الامة كثرة النسل فيها خير للمسلمين. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ اه قل هذه السائلة يا فضيلة
الشيخ هل الانسان اذا حلف على شيء وفعل هذا الشيء قبل الكفارة؟ هل تلزمه آا كفارتين - [00:06:30](#)
عن يمين ام واحدة؟ اذا حلف على ترك شيء او على فعله وفي فعل هذا الشيء او في تركه خير له فانه يستحب له ان يكفر عن يمينه
سواء قبل الحلف او بعد الحلف سيستحب له ان يكفر عن يمينه وان يأتي الذي هو خير كما قال جل وعلا - [00:06:50](#)
ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم ان تظروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. فاذا حلف مثلا لا يصل رحمه او لا يعطيه يعطي رحمه او لا يزول
فانه لا يجوز له الوفاء باليمين بل يجب عليه ان ينقض هذه اليمين وان يبر بقربه وان يكفر عن يمينه سواء كان قبل - [00:07:10](#)
المخالفة او بعدها. قال صلى الله عليه وسلم اني لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير.
نعم. احسن الله اليكم. اخيرا تسأل السائل ام عبد المحسن في اخر اسئلتها الطويلة وتقول كيف يكون الاستغفار لمن - [00:07:30](#)
ابناء آا اذا تاب الانسان مسلما فانه لا بد من ان يتحلل منه ويطلب منه المسامحة الا ان يخشى انه اذا اخبره او انه يزيد غضبه ويزيد
القطيعة بينهما فانه لا يخبره ولكن يثني عليه في المجالس التي اغتابه فيها ويدعو الله - [00:07:50](#)
ويستغفر له وكذلك اذا كان الذي اغتابه قد مات فانه يستغفر له ويدعو له ويثني عليه. نعم. احسن الله اليكم من زائر السائل الذي رمز
لاسمة بلام الف حاء كتب مجموع هذه الاسئلة باسلوبه الخاص ويبدأ السؤال الاول ويقول ما - [00:08:10](#)

ووضع شريط ترتيل في مكبر الصوت وذلك قبل صلاة الجمعة في المسجد. هذا لا يجوز لان المشروع للمسلمين اذا جاءوا لصلاة ان
يشتغلوا بذكر الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير وحمد الله والثناء عليه او يقرأ القرآن وهذا افضل او يشتغل - [00:08:30](#)
وصلاة النافلة حتى يحضر الامام هذا هو المشروع. وليس المشروع ان واحد يتقدم امام الميكروفون ويقرأ بصوت جهوري
ويشوش على الحاضرين والنسوان والمصلين والذين يذكرون الله او يفتح على شريط مكبر الصوت ان هذا يشوش على الحضور
وعلى - [00:08:50](#)

اذا يصلون والذين يتلون القرآن او يذكرون الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ له سؤال ثاني يقول جدي متوفي
وعنده ارض وله بنتان امي وخالتي. وليس له ذكور. واخذ هذه الارض ابن اخيه وقال له - [00:09:10](#)
لا حق لكم فيها. افتونا بذلك مأجورين. اذا كان الواقع ما نكل فان للبنتين الثلثان يكمل يبني اخيه الباقي تعصيب ليس له الا الباقي
والثلثان للبنتين قوله تعالى فان كان لقوله تعالى وان كن نساء - [00:09:30](#)
اوقات ابن تيمية يعني البنات فلهن ثلثا ما ترك اي ان كان كن فوق اثنتين يعني اثنتين ان كنا اثنتين وكلمة فوق هذه لا مفهومة لها كما

قرر ذلك المفسرون فاذا كانت البنات اثنتين فاكثر فلهن الثلاثان مثل الاختين قال جل وعلا في الاختين فان كان كاثنتين فلهما الثلث -

[00:09:50](#)

اذا كانت الاختان تاخذ الثلاثين فالبنات من باب اولى البنات فتقول فتكون كلمة فوق لا مفهوم لها او ان الله او ان المراد والله اعلم انه ليس لهن الا الثلاثين ولو زاد العدد فوق الثنتين ولو زاد الى اكثر من عشرة وعشرين نعم جزاكم الله خيرا من - [00:10:10](#)
اسئلة السائل من الجزائر يقول يا فضيلة الشيخ اذا دخل وقت الصلاة وانا في المنزل والمسجد بعيد عني اثنين كيلو متر ونسمع الاذان هل نؤذن في المنزل؟ افيدونا بذلك. اذا كنتم تسمعون الاذان المجرد بدون مكبر صوت فانه يجب عليكم الذهاب الى المسجد -

[00:10:30](#)

قوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. فيجب عليكم الذهاب الى المسجد. اما اذا كان المسجد بعيدا فلك ومن تصلوا في البيت ولو كنتم تسمعون من خلال مكبر الصوت فان مكبر الصوت يمتد الى مسافة بعيدة انما - [00:10:50](#)
المقصود سماع الاذان بالاذنين المجردتين بدون آآ بدون مكبر صوت. نعم. احسن الله اليكم من اسئلة يقول فضيلة الشيخ هل نجهر بالتكبير في الصلاة السرية؟ وانا اصلي وحدي؟ وهل اقرأ في التشهد الاخير؟ اقول اللهم صلي وبارك على - [00:11:10](#)
عبدك ورسولك محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على عبدك ورسولك ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد.

اما الجهر بالقراءة في الصلاة هذا في الليل في صلاة الليل. واما في صلاة النهار فانه يسر من قراءة - [00:11:30](#)
انما ورد الدليل انه يجهر به للامام في الجمعة في صلاة العيد صلاة الكسوف صلاة الاستسقاء هذه ورد الجهر بها في النهار ما عداها فانه يسر بها والقراءة ويكره له الجهر. واما الليل فهو بالعكس يشتر يسر الجهر بالقراءة - [00:11:50](#)

ويكره له ان يسر الا لسبب اذا كان يتأذى بجهره احد او امرأة يسمع صوتها الرجال الاجانب يفتتنون بها فانها تسر. واما صيغة التشهد الاخير فكما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما - [00:12:10](#)
صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد ثم جيت هل الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزداد عليه الفاظ اه لا يزداد عليه الفاظ لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:12:30](#)

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم يقول اه من ضمن اسئلة الشيخ صالح اذا صلى الانسان وهو مسبل هل تفسد الصلاة في مثل هذه الحالة؟ الصلاة لا تفسد لكنه يأثم لكنه يأتثم على الاسبال والاسبال كبيرة من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)
توعد عليه بقوله ما كان اسفل الكعبين فهو في النار. قال عليه الصلاة والسلام من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه والقيامة وكبيرة من كبائر الذنوب ولكن لو صلى وهو مسلم فانه يثاب على الصلاة ويأثم على الاسبال. نعم. جزاكم الله خير يا شيخ - [00:13:10](#)

السائل فالف مصري ومقيم في الرياض يقول فضيلة الشيخ هذه الاسئلة موجهة اليكم حفظكم الله في حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير يقول اذا ماذا نقول؟ بحيث اذا لم يفعل الانسان ما نوى عليه لا - [00:13:30](#)
كونوا ائمة؟ اه لا ينذر الانسان لا ينذر لان النذر لا يأتي بخير وعليه انه يفعل الخير بدون نذر الذي لا يفعل الخير الا بالنذر هذا كونوا اه كسلان او يكون ليس عنده رغبة في الخير. فالمسلم يفعل الخير بدون النذر. لكنه اذا نذر وكان النذر نذر طاعة وجب - [00:13:50](#)

فعليه ان يفعله قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطيعه. والنذر ليس هو الذي يسبب لك حصول المقصود. طيب المقصود بيد الله سبحانه تعالى وانما النذر هو التزام التزمته انت والزمته به نفسك فيجب عليك الوفاء به اذا كان نزع طاعة ولا دخل له في - [00:14:10](#)

المقصود او عدم حصوله لان هذا بيد الله. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. يعني اللي ما يفعل الخير لا بنذر هذا بخيل واذا كان الذي ينبغي لانه يفعل الخير بدون نذر. نعم. احسن الله اليكم يقول هل استعمال فرشاة الاسنان قبل - [00:14:30](#)

يعتبر مثل المسواك خاصة اذا كان في مكان لا تتوفر فيه مثل هذه؟ نعم لا بأس يحصل له من السواك يحصل بمقدار ما حصل من

الانقاء. فاذا القى اسنانه وازال الرائحة من فمه باي شيء فانه - 00:14:50

كله حكم السواك وله فضل السواك اذا مسح اسنانه بفرقة او اصبعه او بفرشه او وبالمشواك كل شيء يزيل رائحة الفم وينظف الاسنان فانه يحصل به المقصود ويحصل به الاجر باذن الله عز وجل اذا فعله - 00:15:10

اذا فعله محتسبا الاجر عند الله عز وجل. ولكن استعمال المسواك اولى واحسن وافضل اذا اذا تمكن منه. نعم الله خير يا شيخ آآ يقول هذا السائل آآ هل يجوز ان اطلب من احد الجزارين شراشات بنية الاضحية ولكنني - 00:15:30

لا اقف اثناء الذبح عليها هل يجوز ذلك؟ اذا اشترت بنية الاضحية ووكلت الجزار على انه يذبحها ووزعها على على الوجه المطلوب فلا بأس بذلك اذا وكلته وكان ثقة ولكن الافضل انك تحظر انك تحظر ذبح اضحيته بل الافضل - 00:15:50

ان تذبحها بيدك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الافضل ان تأكل منها كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من اضحيته ان تأكل منها تطعم اهل بيتك وتهدي لجيرانك وتتصدق على المحتاجين. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ كيف يكون - 00:16:10

مثال لغير المسلم الذي يطلب صحيفة بها آيات من القرآن لقراءتها. روى المسلم لا يمكن من القرآن. لا يعطى صحيفة ولا يعطى

كمصحف لقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون. ولا يجوز اعطاء الكافر او تمكينه من المصحف او من اوراق - 00:16:30

متحف او من صفحة من المصحف ولكن اذا كان يريد سماع القرآن فانه يقرأ عليه يقرأه عليه المسلم وهو يستمع قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم يبلغها منه فاذا طلب الكافر سماع القرآن فانه - 00:16:50

نسمع القرآن لكن لو طلب منا مصحفا او بعض المصحف فاننا لا نمكنه منه. نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ اه يقول السائل قول العلماء ورد في الاثر ما هو الاثر؟ الاثر يرد به الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم المأثور عن الرسول ويراد بهما - 00:17:10

ورد عن الصحابة او عن التابعين او عن الائمة يسمى بالاثار. نعم. يقول هذا السائل دخلنا وجماعة من المصلين قد قد فرغوا من الصلاة. هل نؤذن ونصلي الجماعة ام نكتفي بالاقامة فقط ونصلي؟ يكفي الاذان الاول الذي اذنه مؤذن - 00:17:30

بس تجيبك شيء وتقيمنا الصلاة وتصلون كن عليكم الاقامة فقط نعم احسن الله اليكم المستمعة الف حاء من جدة الحكم قول عليك الله بدلا من القسم بقول اسألك بالله فهناك كثير من الناس يتلفظون - 00:17:50

بذلك مأجورين؟ لا يقول عليك الله او لك الله وانما يطلب منه حاجته واذا قال بالله عليك ان تعطيني كذا او اسألك بالله ان تعطيني كذا فلا بأس ولكن الاولى ترك ذلك وان يقول اعطني كذا بدون ان يقول اسألك بالله لقوله صلى الله عليه - 00:18:10

وسلم ان سألكم بالله فاعطوه فاذا قال سألك بالله فقد يحرر المسؤول لانه لو لم يعطك لخالف قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيحصل له احراج والا فالاصل ان هذا جائز تقول اسألك بالله تعطيني كذا اما ان تقول ان تقول عليك الله او لك الله - 00:18:30

الفارون سنة ولا يتلفظ بها الانسان. نعم. جزاكم الله خيرا تقول هذه السائلة ايضا يا فضيلة الشيخ اسأل عن اسم المنعم هل هذا من اسماء الله ام لا؟ فهناك امرأة لها ولد آآ سمته عبد المنعم وتنادي - 00:18:50

منعم. حمل حكم في ذلك مأجورين؟ المنعم هو من اسماء الله سبحانه وتعالى. واذا سمي به شخص فيقال العبد المنعم ولا يقال منعم يقال عبد المنعم يؤتى باسمه الكامل نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ هذا سائل يسأل ويقول - 00:19:10

ما العدد الصحيح في صلاة التراويح الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة التراويح عدد معين فانما حث صلى الله عليه وسلم عليها ورغب فيها وقال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة -

00:19:30

قال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولم يحدد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة لكنه لم يأمر الناس بذلك لم يأمر الناس بذلك -

00:19:50

قال صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة والقيام ويطيل الركوع والسجود ويطيل الصلاة حيث ان كثيرا من الناس لا يطيقون صلاة

النبي صلى الله عليه فلما كان الامر كذلك والرسول لم يحدد لنا فبعض الصحابة رضي الله عنهم لما جمع عمر رضي الله عنه آ -

00:20:10

الصحابة على ابي بن كعب في صلاة التراويح صار يصلي ثلاثا وعشرين ركعة يصلي ثلاثا وعشرين ركعة وهذا بامر عمر الخليفة الراشد امور المهاجرين والانصار ولا يقال انهم خالفوا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يطبقها كثير

من الناس - 00:20:30

من الامام ان يخفف على المأمومين كما قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير الضعيف وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه قوي ما شاء يراعي احوال المأمومين الصحابة كفروا عدد آ التراويح وخففوا كيفيتها رفقا بالناس ومن اراد ان يطول -

00:20:50

كيفية الصلاة ويقلل العدد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فليفعل ذلك لكن هذا اذا صلى لنفسه اما اذا صلى بالناس فانه يراعي احوالهم فيخفف فيه صفة الصلاة ويكفر في العدد. هكذا فعل الصحابة رضي الله عنهم انه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم

تحديد لصلاة التراويح. فمن صلى - 00:21:10

وعشرين او صلى ثلاث عشرة او احدى عشرة فلا بأس لكن مع مع الاطمئنان في الركوع والسجود والقيام عدم السرعة في القراءة التمهّل في القراءة والترتيب تحسين الصلاة هذا هو المطلوب. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي - 00:21:30

ونفع بكم الاسلام والمسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم. فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو

هيئة من كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله للشيخ شكرا لحضراتكم - 00:21:50